

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل

على شروطهما فيه في ذكر احوال الرجال فوقعو به في الزلل وواقعو الناس في الجدل فان كثيرا ممن ذكر فيه الفاظ الجرح معدود في الثقات سالم من الجرح فليتبصر العاقل وليتنبه الغافل وليتجنب عن المبادرة الى جرح الرواة بمجرد وجود الفاظ الجرح في حقه في الميزان فانه خسران أي خسران .

قال الذهبي في ديباجة ميزانه وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلاله يادنى لين وباقل تجريح فلولا ان ابن عدي او غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته ولم ارمن